

النهاية في غريب الأثر

- { وضاً } ... قد تكرر في الحديث ذكر [الوَضُوءِ والوَضُوءِ] فالوَضُوءُ بالفتحة :
- الماء الذي يُتَوَضَّأُ به كالفَطُورِ والسَّحُورِ لِمَا يُفْطَرُ عليه وَيُتَسَحَّرُ به .
والوَضُوءُ بالضَّم : التَّوَضُّؤُ والفِعْلُ نَفَسُهُ . يقال : تَوَضَّأْتُ أَوَّضَّأْتُ
تَوَضَّؤًا وَوَضُوءًا وقد أَثْبِتَ سَيِّدُوَيْهَ الوَضُوءِ والطَّهْرُورِ والوَقُودِ بالفتح في
المصادر فهي تَقَعُ على الاسم والمصدر .
- وأصلُّ الكَلِمَةِ من الوَضَاءَةِ وهي الحُسْنُ . وَوَضُوءُ الصَّلَاةِ معروفٌ . وقد يُرادُ به
غَسْلُ بَعْضِ الأَعْضَاءِ .
- (ه) ومنه الحديث [تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ] أراد به غَسْلَ الأيدي
والأفْوَاهِ من الزُّهُومَةِ .
- وقيل : أراد به وَضُوءَ الصَّلَاةِ . وَذَهَبَ إليه قَوِّمٌ من الفُقَهَاءِ .
- (ه) ومنه حديث الحسن [الوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الفَقْرَ وَبَعْدَهُ يَنْفِي
اللَّامَ] (بعده في الهروي : [وأراد التوضؤ الذي هو غسل اليد]) .
- (ه) ومنه حديث قَتَادَةَ [مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ] .
- وفي حديث عائشة [لَقَلَّ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا]
الوَضَاءَةُ : الحُسْنُ والبَهْجَةُ . يقال : وَضَّأَتْ فِيهِ وَضِيئَةً .
- ومنه حديث عُمرَ لِحَفْصَةَ [لَا يَغْرُسُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكَ]
أي أَحْسَنَ